

النور في سلك الحكيم

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَا شَيْخَنَا يَا شَيْخُ دَاوُدَ الْحَكِيمُ الْأَعْظَمُ
صِرْتَ نَجْمًا نَاقِبًا فِي شَرَفِكُمْ بَعْدَ الظُّهُورِ
لَيْسَ بَلْ أَعْلَى وَأَحْلَى مِنْهُ يَا شَيْخُ النَّزَى
بَلْ وَأَزِيدُ مِنْهُ يَا بُشْرَى لَهُمْ مِنْ جُودِكُمْ
فَارْقُورًا كَامِلًا يَا عَوْتُ مِنْ قِيْضَانِكُمْ
شَافِي الْأَمْرَاضِ مِنْ جِسْمٍ وَقَلْبٍ نَافِيَا
أَنْتَ مُنْجِي النَّاسِ طَرًّا أَنْتَ قَهْرُ الْقَاهِرِ
قَاضِي الْحَاجَاتِ مَقْصُودَ الْبَرَاءِ يَا عَوْتُنَا
عَالِيًا صِرْتُمْ رَحِيمَ الْقَلْبِ فِي أَحْوَالِكُمْ
نَحْنُ فِيكُمْ عَالِقُونَ نَحْنُ حَقًّا حَاضِرُونَ
نَحْنُ نَرْجُو يَا كَرِيمَ النَّفْسِ أَنْ تُسْعِدَنَا
تَسْتَضِي بِسَمْعِ نُورِ أَيُّهَا الشَّيْخُ الْحَبِيرُ

يَا شَيْخَنَا يَا شَيْخُ دَاوُدَ الْعَلِيِّ الْأَكْرَمُ
كُنْتَ دُرًّا كَامِلًا فِي شَأْنِكُمْ قَبْلَ الدُّهُورِ
أَنْتَ بَحْرُ الْجُودِ وَالْإِفْضَالِ يَا شَيْخُ الْوَرَى
أَلْفُ أَلْفٍ مَنْ نَجَّيْتُمْ زِيَارَةً لِضَرْبِكُمْ
لَمْ تُحِبَّ مَنْ أَتَاكُمْ رَاجِيًا عَتَبَاتِكُمْ
كُلُّ مَنْ يَأْتِي جَنَابَ الْقُدُّوسِ رَاضٍ فِيكَ يَا
دَافِعًا شُرُورَ شَيْطَانٍ وَسِحْرَ السَّاجِرِ
قَاضِيًا مَقَاصِدَ الْمُحِبِّ صِرْتُمْ شَيْخَنَا
نَافِيًا لِلْفَقْرِ وَالْفَقَاقَاتِ فِيمَنْ رَامَكُمْ
نَحْنُ مِنْكُمْ ظَالِمُونَ نَحْنُ فِيكُمْ رَاغِبُونَ
نَحْنُ نَرْجُو يَا رَحِيمَ الْقَلْبِ أَنْ تَرْحَمَنَا
نَحْنُ نَرْجُو مِنْكَ نُورًا أَيُّهَا الْبَدْرُ الْمُنِيرُ

سَلَّمْنَا وَادْفَعْنَا عَنْ شُرُورِ الْفَجَرَةِ
فَاكْشِفْنَا كُلَّ ابْتِلَاءٍ كَشَفْنَا مِنْ بَعْضِ لِسْكَوِي
هَبْ لَنَا قُرَّةَ عَيْنٍ الْأَهْلِي وَالنَّسْلِي الْعَلِي
إِذْفَعْنَا سِحْرًا وَشَيْطَانًا بِقَهْرٍ يَنْجَلِي
إِذْفَعْنَا فَقْرًا وَقَاقَاتٍ بِدَفْعِكَ الْحَبْلِي
إِفْتَحْنَا أَبْوَابَ بَرَكَاتٍ وَخَيْرِ مُمْتَلِي
فَاكْشِفْنَا عَنْهُ الْهُمُومَ وَكُلَّ غَمٍّ ابْتَلِي
لِرَبَّنَا الرَّحْمَنِ فَاشْفَعْ نَسْتَقِمَّ وَنَرْتَضِي
وَحَلَفْنَا وَبَعِثْنَا يَا غَوْثُ مَعَ شِمَالِنَا

نَحْنُ فِي وَرَطَاتِ آفَاتِ الْعِدَى وَالسَّحَرَةِ
نَحْنُ مِنْ ضَيْقِ الْمَعَاشِ فِي مُصِيبَاتٍ وَبَلَوَى
يَا رَبَّنَا بِحَقِّ هَذَا الشَّيْخِ دَاوُدَ الْوَلِي
يَا رَبَّنَا بِحَقِّ هَذَا الشَّيْخِ دَاوُدَ الْوَلِي
يَا رَبَّنَا بِحَقِّ هَذَا الشَّيْخِ دَاوُدَ الْوَلِي
يَا رَبَّنَا بِحَقِّ هَذَا الشَّيْخِ دَاوُدَ الْوَلِي
يَا رَبَّنَا فَشَفِّعْنَا فِي حَقِّنَا هَذَا الْوَلِي
يَا شَيْخَنَا إِنَّا بِوَجْهِكَ نَسْتَغِيثُ وَنَسْتَظِي
وَهَبْ لَنَا شَمْعًا مُنِيرًا فَتَرَى قُدَامَنَا

